عليه السَّلام أنّه « حكى لهما الأذان فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلّا الله ، أشهد أن لا إله إلّا الله ، أشهد أنَّ محمَّداً رسول الله ، أشهد أنَّ محمّداً رسول الله ، حيَّ على الصلاة حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الفلاح ، حيَّ على الفلاح ، حيَّ على خير العمل ، حيَّ على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلّا الله ، لا إله إلّا الله ، والإقامة كذلك » .

ولا بأس أن يقال في صلاة الغداة على أثر حيَّ على خير العمل « الصلاة خيرٌ من النوم » مرَّتين للتقيّة .

وقال مصنّف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ : هذا هو الأذان الصحيح لا يزاد فيه ولا ينقص منه ، والمفوِّضة[1] لعنهم الله قد وضعوا أخباراً وزادوا في الاذان « محمدٌ وآل محمّد خير البريّة » مرَّتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمداً رسول الله « أشهد أنَّ عليّاً وليُّ الله » مرَّتين ، ومنهم من روى بدل ذلك « أشهد أنَّ عليّاً أمير المؤمنين حقّاً » مرَّتين ولا شكَّ في أنَّ عليّاً وليُّ الله وأنّه أمير المؤمنين حقّاً وأنَّ محمّداً وآله صلوات الله عليهم خير البريّة ، ولكن ليس ذلك في أصل الأذان ، وإنّما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزِّيادة المتّهمون بالتفويض ، المدلّسون أنفسهم في جملتنا [2] .

٨٩٨ ـ وقال الصادق عليه السَّلام في المؤذِّنين : « إنّهم الأُمناء » .

٨٩٩ ـ وقال عليه السَّلام : « صلِّ الجمعة بأذان هؤلاء فإنّهم أشدُّ شيء مواظبة على الوقت » .

---

(١) المفوضة : فرقة ضالة قالت بان الله خلق محمداً (ص) وفوض اليه خلق الدنيا فهو خلق الخلائق . وقيل : بل فوض ذلك الى علي عليه السلام ، وهم غير الذين يقولون بتفويض اعمال العباد اليهم كالمعتزلة وأضرابهم .

(٢) « المتهمون » على البناء للفاعل أي المتهمون على الأئمة عليهم السلام بتفويض أمور الخلق اليهم .

almawaddah.be